صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومنها مدينة سالم قال ابن سعيد وهي بالجهة المشهورة بالثغر من شرقي الأندلس .

قال وهي مدينة جليلة .

قال في تقويم البلدان وبها قبر المنصور ابن أبي عامر .

القاعدة السابعة جيان .

قال في تقويم البلدان بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت وألف ونون في الاخر .

وموقعها في أول الإقليم الخامس من الأقاليم السبعة قال ابن سعيد حيث الطول إحدى عشرة درجة وأربعون دقيقة والعرض ثمان وثلاثون درجة وسبع وخمسون دقيقة .

قال في تقويم البلدان ومملكتها بين مملكتي غرناطة وطليطلة .

وهي في نهاية من المنعة والحصانة .

وهي عن قرطبة في جهة الشرق وبينهما خمسة أيام وهي من أعظم مدن الأندلس واكثرها خصبا وكانت بيد بني الأحمر أصحاب غرناطة فأخذتها الفرنج منهم بالسيف بعد حصار طويل وبلادها كثيرة العيون طيبة الأرض كثيرة الثمار وبها الحرير الكثير .

ولها مضافات .

منها مدينة قبجاطة .

وهي مدينة نزهة كثيرة الخصب أخذها النصارى بالسيف أيضا .

ومنها بياسة بفتح الباء الموحدة وتشديد المثناة التحتية وألف ثم سين مهملة مفتوحة وهاء في الاخر .

وهي مدينة على نهر إشبيلية فوق إشبيلية طيبة الأرض كثيرة الزرع وبها الزعفران الكثير ومنها يحمل إلى الافاق .

ومنها مدينة ابدة بمد الهمزة المفتوحة وكسر الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وهاء في الاخر .

وهي مدينة إسلامية أحدثت في دولة بني أمية بالأندلس